للوزن من بلاد المغرب وقيل قبض في إفريقية بكسر الهمزة وبالفاء الوزن في
بلاد المغرب أيضا وقيل قبض بمصر وقيل بالشام وقبض سلمة بن
عمرو بن الأكوع الأسلمي سنة أربع وسبعين وقيل أربع وستين بالبادية أي
بالبادية قبره أي من تأخرت أو بالدرج بطيبة أي المدينة المشرفة بالنبي
صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح قال الناظم وآخرهم موتا [illegible] بن [illegible] بن
[illegible] مفتوحة وقيل ساكنة
المهملة وفاي [illegible] أي [illegible] مضمومة ثم خاء معجمة [illegible] مفتوحة
ثم ميم من أعمال سجستان العراق أبو خالد بن عمرو وبالمهملة النابغة الجعدي
وبالطائف عبد الله بن عباس رضي الله عنهم أجمعين معرفة التابعين
والتابع الأكثر استعمالا التابعي هو اللاقي ولو غير مميز لمن فر صحبة أي الصحابة
ولو كان أعمى وأحرى كان الصحابي أو أكثر سمع منه أو لا في الإطلاق وللخطيب حد
أي التابعي أن يصحب الصحابي ولا يكفي اللقي أولا أي وعلى هو بتصحيحه
ابن الصلاح والنووي ثم من بعد وهم فقال وهم طبقات قال كما في الطبقات
لمسلم وكما أنها لابن سعد وقد بلغ بها أربعا وقيل أي قال الحاكم خمس عشرة
طبقة أي منهم من لقي أنس بن مالك من أهل البصرة ومن لقي عبد الله بن أبي أوفى
من أهل الكوفة ومن لقي السائب بن يزيد من أهل المدينة وأولهم رواة كل العشرة
المشهود لهم بالجنة أي الذين سمعوا عنهم وقيس هو ابن أبي حازم العجلي أي انفرد منهم
بذا الوصف أي بروايته عن كلهم كما نص عليه عبد الرحمن بن يوسف بن
خراش وابن حبان ولكن قيل أي قال أبو داود وغيره أنه لم يسمع من ابن عوف
عبد الرحمن وأما قول من عد أول من سمع من العشرة سعيد هو ابن
المسيب وهو الحاكم فغلط لأن سعيدا إنما ولد في خلافة عمر وكيف يسمع من أبي
بكر مع أنه لم يسمع من بعض بقيتهم أيضا بل قيل إنه لم يسمع من جميعهم سوى
سعد هو ابن أبي وقاص فقط تكملة وتذكيرا ثم من المعلوم في أفضل
التابعين فقال لا كنه أي سعيد بن المسيب أنه أفضل من عاصر التابعين عنه

Copyright © King Saud University

باب معرفة التابعين رضي الله عنهم

هود

٩٦
ثم قال أحمد وابن المديني وغيرهما وعنده أي وعن أحمد قول آخر إن أفضلهم قيس
السائب ومسروق أي وغيره وهو ابن عبد الله أسلم وسروق ابن الأجدع وكذا
بالعين المهملة وفضل الحسن البصري أهل البصرة وفضل القرني بفتح القاف
والراء وسكون الياء أويسا أهل الكوفة بالدرج وفضل سعيد بن المسيب
أهل المدينة وهذا التفضيل حكاه ابن الصلاح عن أبي عبد الله بن خفيف
واستحسنه لا كرفال الناظم والصحيح بل الصواب فما ثبت أن أفضل الكوفة
لحديث مسلم عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن خير التابعين رجل يقال له أويس الحديث قال فهذا الحديث قاطع للنزاع
وأما تفضيل أحمد لابن المسيب وغيره فلعلهم لم يبلغهم الحديث أو لم يصح عندهم
أو أراد بالأفضلية أنه أفضل في العلم لا الخيرية أي عند الله وهذا أحكم ذكور
التابعين وأما الحكم في نساء التابعين فقال فيه ابن أبي داود ما سكان البلاد يعني
أوضح الفضل عند إياس بن معاوية حفصة بنت سيرين وعمرة أي بكر بن
أي [illegible] حفصة مع عمرة بنت عبد الرحمن ومع ما لها كما ليس أم الدرداء يعني
الصغرى واسمها هجيمة ويقال جهيمة لا الكبرى فتلك صحابية واسمها خيرة
وفي الكبار أي كبار التابعين الفقهاء السبعة من أهل المدينة النبوية الذين
كانوا ينتهون إلى قولهم وأفتاهم أحدهم أول خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري والثاني القاسم
بن محمد بن أبي بكر الصديق ثم الثالث عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثم الرابع
سليمان بن يسار الهلالي والخامس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
والسادس سعيد بن المسيب والسابع أي والسابع هو أيضا أبو سلمة بالضم
للوزن بن عبد الرحمن بن عوف وعليه الأكثر أو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
أو قال أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي خلاف فيه قال في المعنى فيهم
أي [illegible] وبلغ بهم يحيى بن سعيد اثني عشر فنقص وزاد فقال فقهاء المدينة اثنا عشر
سعيد بن المسيب وأبو سلمة والقاسم بن محمد وسالم وحمزة وزيد وعبيد الله وبلال ابنو

(٢ م)